

شعر أبي شراعة القيسي جمع وتوثيق

المدرس المساعد

بيان علي عبد الرحيم المظفر

جامعة البصرة - مركز دراسات البصرة والخليج العربي

الخلاصة:

هذا البحث يدرس حياة وشعر شاعر من شعراء البصرة وهو أبو شراعة القيسي فقد جمعت شعره من عدة مصادر أهمها كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني وهو يعد من امهات الكتب وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي والوافي بالوفيات للصفدي وغيرها ومن خلال جمعي لشعر الشاعر لم أجد إلا هذا القدر الضئيل المتناثر من شعره في أغراض مختلفة وقد تبين لي أن عدد القصائد والمقطوعات التي جمعتها هي ٤٢ قصيدة أو مقطوعة أما عدد الأبيات التي جمعتها من هذه القصائد والمقطوعات هي ١٦٩ بيتاً شعرياً .

واعتمدت في ترتيب شعر الشاعر على الروي تبعاً لتسلسل حروف الألفباء فنظرت في حركة هذا

الروي فبدأت بالروي المضموم ثم بالروي المفتوح ثم بالروي المكسور وختمت بالروي الساكن .
ثم ذكرت كل ما يتصل بالقطعة من خير ضئيل أو جليل وقد تبعت هذه الأخبار في مصادرها وحرصت في مرات كثيرة على إيرادها في أكثر من رواية وكنت استفتح بأقدم الروايات عهداً ثم بالتالي تكون بعدها وكذلك نظرت في الخلافات وأثبت كثيراً منها في التعليقات واختلاف الرواية .

Abstract

The current paper deals with the life and poetry of one of the poets of basrah who is abu shiraa al-qaysy the researcher has collected his poetry from several sources the most important of which is abu-al – faraj al-asfahany s al-agang al- baghdady s tareekh Baghdad and al- safady s al – wafybil – wafiyat The collected poems and stanzas are 42 the lines

collected are 169 they are arranged alphabetically according to rhyme diacritical marks they are al- madhmum rhyme cending in u vowel sound al -maftuh rhyme cending in e vowel sound al- maksur rhyme cending in i vowel sound and al- sukun rhyme cending in consonant the narrations related to his poetry are presented chronologically the disagreements and contradicting narrations are referred to as well

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلائق أجمعين أبي القاسم محمد بن عبد الله (ص) وعلى آله الغر الميامين ، وصحبه المنتجبين وبعد ٠٠٠٠

نحن إزاء شاعر من شعراء العصر العباسي لم يحفل به الرواة ، إذ لم يدونوا له على الرغم من أن القرن الثالث كان قرن تدوين وسبب ذلك قلة المعلومات عنه وابتعاد المؤرخين عن رصد تفاصيل سيرته ، لأنه لم يكن من تلك الفئة التي تستأثر عادةً باهتمام المؤلفين والجامعين للإخبار ، في تلك العهود البعيدة .

انه احمد بن محمد بن شراعة بن ثعلبة بن محمد بن عمير بن ابي نعيم بن خالد بن عبده بن مالك بن مرة بن عباد بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صععب بن علي بن بكر بن وائل من شعراء البصرة ينتهي نسبه الى قيس من ابيه والى تميم من امه وهو من أشهر أهل زمانه شاعر بصري من شعراء الدولة العباسية جيد الشعر ، فله عدة أخبار مع إبراهيم بن المدبر (ت ٢٧٩هـ)

في أثناء ولايته البصرة فكان أبو شراعة صديقاً لابن المدبر أيام تقلده البصرة وكان لا يفارقه في سائر أحواله ، ولا يمنعه حاجه يسأله إياها ، ولا يشفع لأحد إلا شفعه (١)

فلما عزل إبراهيم بن المدبر شيعة الناس، وشيعة أبو شراعة ، فجعل يرد الناس حتى لم يبق غيره ، فقال له: يا ابا شراعة غايه كل مودع الفراق ، فانصرف راشداً مكلوءاً من غير قلى والله ولا ملل، وأمر له بعشره الآف درهم فعانقه أبو

شراعة وبكى، فأطال، ثم أنشأ يقول :-

يا أبا إسحاق سر في دَعَاةٍ
وامض مصحوباً فما منك خَلْف
ليت شعري أي أرض أجـدبت
فاغيثت بك من جَهْد العَجَف

نزل الرُّحْم من الله بهم وحُرْمناك لذنْبٍ قد سَأَف

إنما أنت ربيعٌ باكرٌ حيثُ ما صرّفه الله انصرف (٢)

وقال إبراهيم بن المدبر:- كان عندي أبو شراة بالبصرة وأنا أتولاها : وكان عندي عمير المغني المدني ٠٠٠ وكان يغني صوتاً يجيده وهو :-

اتحسبُ ذاتَ الخالِ راجيةً ربًّا وقد صدعت قلباً يُجنُّ بها حُبًّا (٣)

وجمع بين قبح الخلقة وسماحة الخلق لذا فقال عنه أبو العباس المبرد

(وكان حليماً مألوفاً ، جميل الخلق ، كريم العشرة) (٤)

كما كان على علاقة بأدباء عصره كالجماز وابن يسير الرياشي ودعلب الخزاعي والسدري ابو نبقه وعبد الصمد بن المعذل وغيرهم .

وقال أبو شراة نفسه كنت في مجلس العتبي مع عبد الصمد بن المعذل ، فتذاكرنا اشعار المولدين في الرقيق (٥)

وكان يترك البصرة احيانا إلى الأهواز لمدح من بها فله عدة أخبار مع الحسن بن رجاء والي الأهواز وقصد بغداد وهذا ما نقله ابنه أبو الفياض سوار بن أبي

شراة فقال : - هو احد الشعراء الرواة الذين قصدوا بغداد وسامراء طلباً للنوال ، وقد مدح سبعة من الخلفاء فقد كان حياً في عهد المهدي وعاش إلى أيام المتوكل وكان جيد الشعر مليح المعاني وقد مدح المهدي بن المنصور وكان المتوكل يحسن اليه ويقول هذا مدح ابائي واسلافي (٦) .

وفي أخبار الجاحظ قصيدة لابي شراة في رثائه عندما ورد الخير بموت الجاحظ وذلك في سنة خمس وخمسين ومائتين ويقال انه عاش طويلاً ويذكر ابن المعتز أن بعضهم سأله عن عمره فقال : اثنتان وتسعون سنة (٧)

لذا فالمصادر لم تحدد سنة وفاته وقد سبق انه رثى الجاحظ وبهذا تكون وفاته خلال سنة (٢٥٥هـ) لكن صاحب كتاب معجم الشعراء العباسيين يذكر انه قد توفي بحدود (ت٢٨٠هـ) (٨)

ونقلا عنه ابنه سوار بن شراة انه كان ((جواداً لا يليقُ شينا ولا سأل مايقدر عليه الا سمح به٠٠٠ وقد وقف عليه سائل يوماً فرمى إليه بنعله وانصرف حافياً فدميت أصبعه حتى ان اخاه يتهمه بالجنون لإسرافه بالكرم)) (٩)

ويذكر عنه انه كان قبيح الوجه وقد نظر يوماً إلى المرأة فقال : الحمد لله الذي لا يحمى على الشر غيره .

كما كان مغرماً بالشراب لدرجه جعلته يطلق امراته بسببه، فقد حلف ألا يشرب النبيذ بطلاق امراته فمضى حولان ثم طلق امراته وشرب (١٠)

ويقال عنه الخطيب البغدادي انه اهدى إلى أبي عيسى بن أبي حرب نعلأ مكتوب على شراكها .

لم ألقه يطأ التراب بنعله الا وجمت له وجوم المعجب

فاشترى له مكان النعل داراً (١١)

أما عن ثقافته

فقد كان فصيحاً يتعاطى الرسائل والخطب مع شعره وكانت به لوثة وهوج* وقد ذكر له صاحب الأغاني رسالة في استهداء النبيذ يشبه أسلوبها أسلوب الجاحظ في رسائله ويكثر فيها السجع (١٢) فقد كان من أصحاب الكلام شأن الكثير من البصريين وفي قوله السابق عندما نظر إلى المرأة ((الحمد لله الذي لا يحمى على الشر غيره)) (١٣) اشاره الى رأي الجبرية في أن الخير والشر من الله . كما نجد له قصيدة في هجاء ابن أبي دؤاد والتشفي به بعد أصابته بالفالج (١٤) ومعروف أن ابن ابي دؤاد كان معتزلياً متعصباً وليس بعيداً أن أبا شراة هجاه لما يؤمن به من معتقدات جبرية تنافي الاعتزال .

شعره :

شعر أبي شراة بدوي تقليدي ، وقد أشار القدامى إلى هذه الناحية في شعره فقد كان جيد الشعر كالبدي في مذهبه وكان جيد الشعر مليح المعاني ومن اشعر أهل زمانه (١٥) ((وكان أبو شراة يقول من الشعر ما يجانب به مذاهب المحدثين ، ويقترف طريق الماضين وأهل البادية فشعره عربي محض)) (١٦)

وقال أبو الفرج الأصفهاني (ليس برقيق الطبع و لا سهل اللفظ وهو كالبدي في مذهبه) (١٧) واذا نظرنا الى شعره فقد وجدناه يخوض في موضوعات مختلفة من مديح وغزل وخمريات وكرم ومزاح .

ما وصل إلينا من شعره :

قال الأديب البصري أبو شراعة القيسي في سعيد بن موسى بن سعيد بن مسلم بن قتيبة يستهديه
نبيذاً : من الخفيف

(١)

- ١- يا سعيدَ النَّدى فِداكَ الأَخْلاً
٢- يا قَتِيَّ ما اِخْتَبَرْتُهُ قَطُّ إِلا
٣- غَلَبَ الدِّينُ والوَفاءُ عَلَيْهِ
٤- مُسْتَهامٌ بِالْحَمْدِ مُصَنعٌ إِلى المَجْدِ
٥- إِذا سَيْلَ كِسادَ أَن يَتَجَلَّى
- ءُ وَأَسْقالِكَ ذُو العُلَى مِنْ سَمائِهِ
زادني الخُبْرَ رَغْبَةً في إِخائِهِ
فهُوَ صَبُّ بدينِهِ وَوَفائِهِ
دِ جَوادُ لَدائِهِ في عَطائِهِ
وَجْهَهُ الحُرُّ مِنْ بَسائِةِ مائِهِ
- من الطويل

(٢)

وقال ايضاً :-

- ١- وبادر بمعروف اذا كنت قادراً
زوال افتقار أو غنى عنك يُعقب

(٣)

- ١- لم ألقه يطأ التراب بنعله
٢- وعلقت أفكر في مواطئ نعله
- الا وجمت له وجوم المعجب
أن كيف لم يخضر أو لم يعشوشب

(٤)

وقال في مكارم الأخلاق

- ١ - أَنَّنُ كُنْتُ في الفَتِيانِ آلوتُ سَيِّداً
٢- فما لك من مولاكَ إِلا حِفاظُـهُ
٣- هُما الأَصْغرانِ الذائِدانِ عَنِ الفَتى
٤- فالأَطْـقُ سَعيِ الكِرامِ فإِنني
- كثير شُحوبِ اللونِ مُخْتَلَفِ العَصَبِ
ومما المرءُ إِلا باللسانِ وبالقلبِ
مكارهُهُ والصاحِبانِ عَلى الخُطْبِ
أُفكُ عَنِ العانِي وَأَصْبِرُ في الحَرْبِ

(٥)

وقال في الغزل

- ١- طاف الخيالُ وِلاتَ حينَ تَطْرُبُ
٢- طرقت فنفرتِ الكرى عن نائمٍ
- أَن زارَ طيفُ موهناً مِنْ زَيْنَبِ
كَانَتْ وَسادَتُهُ ذِراعَ الأَرْحَبِ

- ٣- فبكى الشبابَ وَعَهْدَهُ وزمانه
بعد المشيبِ وما بُكاءُ الأشيبِ
وقال أيضا (٦) من الخفيف
١- أي طيرَ جَرى بُقربكِ يَسَرَ اللهُ للرمأةِ جناحَهُ
وقوله في النبيذ (٧) من البسيط
١- لا خَيْرَ في العيشِ فاسمِعْ قولَ ذي نُصْحٍ
٢- من قهوةِ كَشعاعِ الشمسِ صافيةِ
٣- مازلتِ أشرابها والليلُ مُعْتَكِرٌ
إن أنت لم تَعُدْ سكراناً ولم تُرَحِ
تنفي الهمومَ بأنواعِ مِنَ الفرحِ -
حتى اكبَّ الكرى رأسي على قدحي
(٨)

- وقوله مادحاً الحسن بن رجاء
١- أذنتِ جُبَّتي بأمرِ قبيلِح
٢- فكأنني بمن يزيد على الجبِّ
٣- أنت رُوح الأهوازِ يابنَ رجاء
وقوله في الغزل (٩) من الخفيف
١- مابالُ سَعدي أخلقتِ ميعادي
٢- أسعادُ هل ذنبُ سوى أني امرؤُ
٣- ولقد دَنوتِ وكنتِ غيرَ بخيلةِ
٤- برقتِ بوارقُ من نوالِكِ خُلبُ
من الكامل
١- مابالُ سَعدي أخلقتِ ميعادي
٢- أسعادُ هل ذنبُ سوى أني امرؤُ
٣- ولقد دَنوتِ وكنتِ غيرَ بخيلةِ
٤- برقتِ بوارقُ من نوالِكِ خُلبُ
(١٠)

فقال أبو شراة يهجو احمد بن دؤاد بن جرير الأيادي حينما بلغه انه فُلج

- من الكامل
١- أقلتِ سَعودَ نجومكِ ابنِ دؤادِ
٢- فَرحتِ بمصرِ عك البريةِ كلها
٣- لم يبقِ منكِ سوى خيالٍ لامعُ
٤- وخَبَّتْ لدى الخلفاءِ نارٌ بعد ما
٥- أطعاكِ يا ابنِ أبي دؤادِ رَبُّنا
وَبَدَّتْ نُحوسكِ في جميعِ إيادِ
مَنْ كان منها موقناً بمعدادِ
فوق الفراشِ ممهداً بوسادِ
قد كنتِ تقدحها بكلِ زنادِ
فجزيتِ في ميدانِ أخوه عادِ

- ٦- لم تخش من رب السماء عقوبة
٧- كم من كريمة معشر أرملتها
٨- كم من مساجد قد منعت فضاتها
٩- كم من مصابيح لها أطفأتها
١٠- إن الأسارى في السجون تفرجوا
١١- وغدا لمصر عك الطبيب فلم يجد
١٢- لازل فالجك الذي بك دائباً
١٣- وأبا الوليد رأيت في أكتافه
١٤- ورأيت رأسك في الجسور منوطاً

من البسيط (١١)

وقوله في البخل

- ١- حُبي لا غناء سوار يُجسمني
٢- كي لا تهون على الاعمام حاجته
٣- و لا يؤليهم ان جاء يسألها
٤- اذا بكى قال منهم ذو الحفاظ له

وقال أبو شراة (١٢)

- ١- أير حمار في حر ام شعري
٢- ان أنا لم أشفعهما بوفر
٣- أو كان من هم هشام أمري
٤- وابن الرياشي الضعيف الأمر
٥- وأنت يا عيسى سقالك المسري

التعليق على الأبيات قال أبو الفياض : كان أبو شراة صديق السدري ، فدعا يوماً إخوانه وأغفل أبا شراة : فمر به الرياشي : فقال : يا أبا شراة ، ألسنت عند السدري معنا ؟ فقال لم يدعنا . ومر به جماعة من إخوانه ، فسألوه عن مثل ذلك ، ومر به عيسى بن أبي حرب الصفار وكان ممن دعي فجلس وحلف إلا يبرح حتى يأتيه السدري فيعتذر إليه ويدعوه فقال الأبيات السابقة .

- وقوله في الغناء والطرب (١٣) من الطويل
- ١- عَدَوْتُ إِلَى الْمُرِّي عَدْوَةَ فَاتِكِ
 - ٢- فَقَالَ لَشِيءٍ مَا أَرَى قُلْتُ: حَاجَةٌ
 - ٣- فَلَمَّا لَوَانِي يَسْتَتِيبُ زَجْرُئُهُ
 - ٤- أَلَيْسَ أَبُو إِسْحَاقَ فِيهِ غِنَى لَنَا
 - ٥- فَعَنَى بِذَاتِ الْخَالِ حَتَّى اسْتَحَفَّنِي

(١٤)

- وقوله ايضاً مشبهاً المرأة بالدرة من البسيط
- ١- كَأَنَّهَا دَرَّةٌ أَعْلَى الْجَارِ بِهَا
 - مَكْنُونَةٌ رَبْحُوا فِيهَا وَمَا خَسِرُوا

- وقال يهجو احمد بن المدبر واخاه ابراهيم (١٥) من الوافر
- ١- حجاب بن المدبر كسرويٌّ
 - ٢- شهدت بأنه من آل كسرى
 - ٣- كفاك شهادتي بالحق لولا
 - ٤- فان يكن المدبر جرمقياً

(١٦)

- وقال شامتاً ببيان لانه عجز عن امرأته:- من الطويل
- ١- رمى الدهرُ صَحْبِي وَفَرَّقَ جُلَاسِي
 - ٢- فَكُلُّهُمْ يَبْغِي غِلَافِي لَأَيْرِهِ
 - ٣- فَشَكَرْتُ لِرَبِّي خَانَ بَيَانَ أَيْرَهُ
 - ٤- يَمْسُحُهُ بِالْكَفِّ حَتَّى يَقِيمَهُ

(١٧)

- وقوله في أبناء عمومته من الطويل
- ١- فَنَقْبِلُوا بِالْوَدِّ نَقْبِلَ بِمِثْلِهِ
 - وَإِلَّا فَاَنَا نَحْنُ أَبِي وَأَشْمَسُ

(١٨)

وقال تمارى أبو شراعة ورجل من أهل بغداد في النبيذ ، فجعل البغدادي يذم نبيذ التمر والدبس فقال
أبو شراعة

- ١- إذا انتخبت حبه ودبسه
ثم أجدت ضربه ومرسه
٢- ثم أطلت في الإناء حبسه
شربت منه البابلي نفسه

(١٩)

وكقوله مستخدماً اللفظ الفارسي في شعره :- من المتقارب

- ١- تدبّ خلال شؤون الفنى
ديبب التملة المنتعش
٢- إذا فتحت فعمت ريحها
وان سيل خمارها ((خش))
وقال ايضاً

- ١- يا قديمي ، ما أرى لي مخلصاً
مما أراه ، أو تعوداً بخصاً

(٢١)

وقال من الطويل

- ١- رأيت عرسَ بيان فهبت تلومني
رويدك لوماً فالمطلق أحسوط
٢- رويدك حتى يرجع البرُّ أهله
ويرحم ربُّ العرس من حيث يُغبط
٣- إذا قال للطحان عند حسابه
اعد نظراً إنني أظنك تغلط
٤- فما راعه إلا دعاءً وليدة
هلمَّ إلى السواق ان كنت تنشط
٥- هنالك يدعو أممه فيسبها
ويلتبس الأجر العقوق فيحبط
٦- فياذا العلاءني لفضلك شاكر
أبيت وحيداً كلما شئت أضرط

التعليق على الابيات يقال :- تزوج نديم لابي شراعة يقال له بيان امراة ، فأتفق عرسه في ليلة طلق
فيها أبو شراعة امرأته ، فعوتب في ذلك فقال بات بيان عروساً ، وبت عزباً ، فقال في ذلك الابيات
السابقة .

(٢٢)

وحدث احمد بن محمد بن يزيد بن محمد المهلب عن أبيه قال : قال لي المعتر بالله:- يا يزيد ورد
الخبر بموت الجاحظ فقلت لأمير المؤمنين طول البقاء ودوام النعماء قال: وذلك في سنة خمس
وخمسين ومائتين . وفيه يقول أبو شراعة القيسي :-
من مجزوء الكامل

(٨١)

- ١- في العلم للعلماء إن
٢- وإذا نسيت وقد جمع
٣- ولقد رأيتُ الظرف ده
٤- حتى أقام طريقه
٥- ثم انقض أمـدُّ به
- يتفهوه مواعظُ
تَ علا عليك الحافظ
رأ ما حواه اللافظ
عمرو بن بحر الجاحظ
وهو الرئيس الفائظ

(٢٣)

من الكامل

- فقال أبو شراعة في الكرم
١- وإذا الكريمُ أتيتُهُ بخديعةٍ
٢- فاعلمَ بأنك لم تُخادعَ جاهلاً
- فرأيتُهُ فيما ترومُ يُسارعُ
إنَّ الكريمَ بفضله يتخادعُ

(٢٤)

قال سوار بن أبي شراعة : كان إخوان أبي يجتمعون عند الحسين بن أيوب بن جعفر بن سليمان في ليالي شهر رمضان ، فيهم الرياشي والجماز ، فقال أبي في ذلك :-

من البسيط

- ١- لو كنتُ من شيعة الجمّاز أقعدني
٢- لكنتي كنتُ للعباس متببعاً
٣- قد بقيتُ من ليالي الشهر واحدةً
- مقاعداً فُرِهِنَ الريفُ والشرفُ
وليس في مركب العباس مرتدّفُ
فعاودوا مالِحَ البقال وانصرفوا

(٢٥)

قال أبو الفياض سوار بن أبي شراعة : اتصل بابي شراعة ان ابا ناظرة السدوسي يغتابه، وكان مع ال ابي سفيان بن ثور لذا قال يهجوهم

من الكامل

- ١- لعن الاله بني سدوس كلهم
٢- قد سببني عضروطهم فسببهم
- ورمى بمنجوفٍ ورية قافٍ
ذنبُ الذني يُناط بالاشرافِ
- وقال مادحاً إبراهيم بن المدبر (٢٦)
١- يا أبا إسحاق سير في دعةٍ
٢- ليت شعري أي أرض أجدبتُ
- من الرمل
وامض مصحوباً فما منك خلفُ
فا غيبتُ بك من جهد العجفُ

(٨٢)

٣- نزلَ الرَّحْمَ من الله بهم
٤- إنما أنت ربيعٌ باكرٌ

وحرمناك لذنبٍ قد سلفُ
حيثما صرفه الله انصرفُ

(٢٧)

من الطويل

قال سوار بن شراة :- حلف أبي ألا يشرب نبياً بطلاق امرأة كانت عنده ، فهجره حولين ، ثم حنث ، فشرب ، وطلق امراته وأنشأ يقول :-

١- فمن كان لم يسمع عجباً فأنني
٢- وقد كان لي أنسان يأم مالك
٣- عزيزة والكأس التي من يحلها
٤- تحاربتا عندي فعطت دنتها
٥- وحرمتها حولين ثم أزلني
٦- فلما شربت الكأس بانث بأختها
٧- فما أطيب الكأس التي اعتضت منكم

عجيبُ الحديث يأميم وصادفه
وكلُّ إذا فتشتني أنا عاشفه
ثخادعه من عقله فتصادفه
وأكوابها والدهر جم بوائقه
حديثُ الدامي والنشيد أواقه
فبان الغزال المستحب خلانفه
ولكنها ليست بريم أعانقه

(٢٨) من البسيط

وقوله في من تعوله امه

١- عيرتني نائل السلطان اطاببه
٢- لولا امتنان من السلطان تجهله
٣- رث الردا بين أهلام مرقعه
٤- لا شيء أثبت بالإنسان معرفه
٥- فأين دارك منها وهي مؤمنة
٦- وأين رزقك الا من يدي مرة
٧- تبيت والهراً ممدوداً عيونكما
٨- ما بين رزقيكما ان قاس ذو فطن
٩- شاركه في صيده للفأر تأكله

ياضل رأيك بين الخرق والنرق
أصبحت بالسود في مقعوس خلق
يبيت فيها بليل الجاع الفرق
من التي حزمت جنبه بالخرق
بان الله معرفة الإسلام والشفق
ما بت من مالها الا على سرق!
الى تطعمها مخضرة الحندق
فرق سوى أنه يأتيك في طبق
كما تشاركه في الوجوه والخلق

التعليق على الابيات كان أبو أمامه محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن سلم وأمه سعدى بنت سعيد بن سلم صديقاً لأبي شراعة وكانت أمه سعدى تعوله ، فكان أبو شراعة لا يزال يعبت به ، وبلغه ان أبا أمامه يقول : انما معاش أبو شراعة من السلطان ورفده ولولا ذلك لكان فقيراً فقال الابيات السابقة .

من الطويل (٢٩)

فبلغه أن اخاه يقول : إن أخي مجنونٌ لفرط بذله وقد أفقرنا ونفسه فقال :-

- ١- أُنْبِزُ مَجْنُونًا إِذَا جُدْتُ بِالَّذِي مَلَكَتُ وَإِنْ دَافَعْتَ عَنْهُ فَعَاوِلُ
- ٢- فَدَامُوا عَلَى الزُّورِ الَّذِي قَرَفُوا بِهِ وَدَمْتُ عَلَى الْإِعْطَاءِ مَا جَاءَ سَائِلُ
- ٣- أَبَيْتُ وَتَأَبَى لِي رَجَالٌ أَشْحَهُ عَلَى الْمَجْدِ تَنْمِيهِمْ تَمِيمٌ وَوَانِلُ

(٣٠)

وكتب الى سعيد بن موسى بن سيد بن سلم الباهلي يستهديه نبياً

من الطويل

- ١- اليك ابن موسى الجودِ عملتُ ناقتي
- ٢- كتومُ الوحي لا تشتكى ألم السرى
- ٣- اذا شربت أبصرت ما جوف بطنها
- ٤- وان حملت حملاً تكلفتُ حملها
- ٥- بعثنا بها تسمو العيون وراءها
- ٦- وغنى مُعِينًا بصوتٍ فشاقتني
- ٧- أحبُّ لكم قيسَ بن عيلان كلَّها
- ٨- ومالي لا أهوى بقاء قبيلة

(٣١)

من الرجز

- ١- قالت أبعدَ تَمَدِّ تَحُوءِ
- ٢- بانَ عليكَ من نعيمِ دَلُوءِ
- ٣- من جاورَ البحرَ كفاه قَلُوءِ
- ٤- من جبلٍ يؤوي مَعَدًّا ظَلُوءِ
- ومستردادٍ جَدِبٍ تَمُوءِ
- حينَ عَادَكَ تَهْلُوءِ وَعَلُوءِ
- ويحكُ هذا خيرُ موسى كُلُوءِ
- قَدِ أَصْبَحَتْ سَادَّتُهَا تَحْلُوءِ

٥- وكُلُّهم أضحى عليه كَلُّهُ لا نَزْرُ النَّيْلَ ولا مُعْتَلَّةُ
٦- مُسْتَلِينُ العِطْفِ يَعْجَمُ غُلَّةُ أخوك عنـد النائباتِ كَلُّهُ

(٣٢)

ووقف عليه سائل يوماً فرمى اليه بنعله وانصرف حافياً ، فعثر فدميت اصبعه فقال في ذلك :-

من الطويل

١- ألا لا أبالي في العُلا ما أصابني وان نَقِبت نعلاي أوحِيتِ رجلي
٢- فلم تَرَ عَيْني قَطُ أحسنَ منظراً من النكب يدمى في المواساة والبذل
٣- ولستُ أبالي مَنْ تَأَوَّبَ منزلي إذا بقيتُ عندي السراويلُ أو نعلي

(٣٣)

وقال في باب الممازحة وقد حج فأتى دار سعيد بن سلم فنحر فيها مخادعة ناقة عجفاء

من البسيط

١- وَرَدْتُ دَارَ سَعِيدٍ وَهِيَ خَالِيَةٌ وكان أبيضَ مطعاماً ذُرَى الابل
٢- فَارْتَحْتُ فِيهَا أَصِيلاً عِنْدَ ذُكْرَتِهِ وصُحْبَتِي بِمَيِّ لَاهُونَ فِي شُغْلٍ
٣- فَابْتَعْتُ مِنْ اِبْلِ الجَمَالِ دَهْشَرَةً مرسومة لم تكن بالحقّة العُطل
٤- نَحَرْتُهَا عَنْ سَعِيدٍ ثُمَّ قُلْتُ: لَهُمْ زوروا الحَطِيمَ فأنى غير مر تُحل

(٣٤)

قال أبو الفياض دخل أبي على إبراهيم بن المدبر وعنده منجم فماراه إبراهيم بن المدبر في رؤية الهلال لشهر رمضان ، فحكم المنجم بأنه يرى ، وحلف إبراهيم بعنق غلمانه أنه لا يرى ، فرئي في تلك الليلة . فأعتق غلمانه، فلما أصبح دخل الناس يهنئونه بالشهر ، فأنشده أبو شراعة يقول :-

من الخفيف

١- أيها المكثّر التَّجَنِّي على الما ل اذا ما خلا من السَّوَالِ
٢- أفتنا في الذين أعتقت بالأم س مواليك أم موالي الهلال ؟
٣- لم يكن وكذك الهلال ولكن تتألّى لِصَالِحِ الأعمال
٤- انما لَدَتَاك في المال شَتَّى صوتك العِرضَ وابتدألُ المال
٥- ما تُبالي إذا بقيتَ سَلِيماً مَنْ تَوَلَّتْ به صروفُ اللَّيالي

من الخفيف

(٣٥)

وقال

(٨٥)

- ١- عين جودي لبرمة الأطفشيل واستهلي فالصبرُ غيرُ جميل
 ٢- فجعتني بها يد لـم تَدَعُ للذِّ رَّ في صحنِ قِدرها من مَقِيل
 ٣- كان والله لحمها من فصيل راتع يرتعي كَرِيمَ البُـقول
 ٤- فخلطنا بلحمه عَدَسَ الشَّنَا م الى حَمَّصَ لَنـا مبلول
 ٥- فأتتنا كأنها روضةٌ بالحَزْ ن تدعو الجيرانَ للتَّطْفِيل
 ٦- ثم أكفأتُ فوقها جفنة الحيِّ وعلقتُ صحفتي في زَبِيل
 ٧- فمَنَى اللهُ لي بفظً غليظٍ ما أراه يُؤرُّ بالتَّنْزِيل
 ٨- فانتحي دائباً يُدبِلُ منها قلتُ: ان الثريـد للذَّبِيل
 ٩- فتعني صوتاً ليوضحَ عِندي حيَّ أمَّ العلاء قبلَ الرِّحِيل

(٣٦)

قال أبو الفياض : وكان بين بعض بني عمنا وبين ابي شراعة وحشة ثم صالحوه، ودعوه إلى طعامهم، فأبى ، وقال : أمثلي يخرج من صوم إلى طعم ومن شتيمة إلى وليمة وقال
 من الوافر

- ١- بني سوَّار إن رتت ثيابي وكَلَّ عَن العَشيرة فَضْلُ مَالي
 ٢- فمَطَّرْحُ ومَتروكُ كَلامي وتَجفُوني الاقاربُ والموالي
 ٣- ألم أكَ من سَراة بني نُعيم أحلُّ البَيتِ ذا العَمَدِ الطَّوال
 ٤- وحولي كلُّ أُصيدٍ تَغلبِي أبي الضيمِ مَشترِكُ النَوال
 ٥- إذا حضرَ العَداءُ فغيرُ مَغن ويُغني حينَ تَشجرُ العوالي
 ٦- وأبقوني فليستُ بمستكين لصاحبِ ثروةٍ أُخرى اللبالي
 ٧- ولا بممسَحِ المُثرينِ كيما أَمسِجُ من طعامهم سِبالي
 ٨- أنا ابنُ العنبرية أزرَّتني إزار المكرمات إزار خالي
 ٩- فان يكن الغنى مجدأ فاني سَأدعُو اللهُ بالرزقِ الحلال

وقال ايضاً

(٣٧)

١- وحزتُ بهم لا بل بنفس ابن حرة

وقال ايضاً

(٣٨)

١- ان الغنى عن لئام الناس مكرمة

من الطويل

مأثرَ يُحصَى دونِ احصائِها

من البسيط

وعن كرامهم ادنى الى الكرم

من البسيط

(٣٩)

وقال ايضاً في ال رياح

- ١- بَنِي رِيَّاحٍ أَعَادَ اللهُ نِعْمَتَكُمْ خَيْرَ الْمَعَادِ وَأَسْقَى رُبْعَكُمْ دَيْمًا
٢- فكم به من فتى حُلُو شَمَائِلُهُ يَكَادُ يَنْهَمِلُ مِنْ أَعْطَافِهِ كَرَمًا
٣- لم يلبسوا نعمةً لله مُذْ خَلُّوا الا يلبسوها اخواتهم نَعَمًا

(٤٠)

وقال ابنه أبو الفياض سوار بن أبي شراعة : سقطت دارنا بالبصرة ، فعوتب أبي علي بنائها وقيل له: استعن باخوانك ان عجزت عنه فقال :-

من الطويل

- ١- تلوم ابنة البكري حين أُوْبِهَها هَزِيلاً وبعض الاثنين سَمِينُ
٢- وقالت: لحاك الله تستحسنُ العَرا عن الدار انَّ النَّائِبَاتِ فُنُونُ
٣- وحوالك اخوانُ كرامٍ لهم غنى فقلت لاخواني : الكرامُ عُيُونُ
٤- ذريني أمت قبل احتلال محلّةٍ لها في وجوه السائلين عُضُونُ
٥- سأفدي بمالي ماءً وجهي انني بما فيه من ماء الحياء ضَيِينُ
في جمع الجواهر اضافه البيت التالي
لَكَ الْخَيْرُ لَا يَدْخُلُ لِأَهْلِكَ رَحْلُهُ فأنك في القوم الكرام مَكِينُ

(٤١)

قال ابو الفياض : قال ابي : قصدت الحسن بن رجاء بالاهواز ، فصادفتُ ببابه دعبل بن علي الخزاعي وجماعة من الشعراء وقد اعتل عليهم بدين لزمه ومصادرة فكتب اليه :-

من البسيط

- ١- المالُ والعقلُ شَيٌّ يُسْتَعَانُ بِهِ على المَقَامِ بِأَبْوَابِ السَّلَاطِينِ
٢- وأنت تعلمُ أني منهم ما عَطِلُّ إذا تأملتني يابنَ الدَّهَاقِيْنَ
٣- هل تعلم اليومَ بالاهواز من رَجَلٍ سواك يصلحُ للدُّنْيَا وللدُّنْيَانِ

(٤٢)

وقال ابو الفياض اعوز ابي النبيذ ، فطلب من نديمين كانا له، فاعتل أحدهما بحلاوة النبيذ والآخر بحموضته ،فاشترى من نباذ يقال له : أبو مظلومة دستيجة *بدرهمين ، وكتب اليهما :-

من الوافر

- ١- سيُغني عن حلاوة دبس يحيى ويُغني عن حُمُوضِ أبي أميّه
٢- أبو مَظْلُومَةِ الشَّيْخِ المَوْلي إذا تَرَنَّتْ يداه دِرْهَمِيَّه

عدد الابيات	القصائد والمقطعات	القافية
٥	١	الالف
١٠	٤	الباء
٧	٣	الحاء
٢٢	٣	الدال
١٥	٤	الراء
٧	٣	السين
٢	١	الشين
١	١	الصاد
٦	١	الطاء
٥	١	الظاء
٢	١	العين
٩	٣	الفاء
١٦	٢	القاف
٤٨	٩	اللام
٤	٢	الميم
٨	٢	النون
٢	١	الياء
١٦٩	٤٢	المجموع

عدد الابيات	القصائد والمقطعات	البحر
٤٨	١٢	الطويل
٣١	٩	البسيط
٢٧	٦	الكامل
٢٣	٥	الخفيف
١٥	٣	الوافر
١٣	٣	الرجز
٤	١	الرمل
٢	١	المتقارب
٥	١	مجزوء الكامل
١	١	المضارع
١٦٩	٤٢	المجموع

الهوامش

- ١- ينظر رسائل الجاحظ ٢/ ٢٣١ والأغاني ٢٣/ ٢٦ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٤٣٥
- ٢- الأغاني ٢٣/ ٢٩
- ٣- ينظر الأغاني ٢٣/ ٢٣
- ٤- جمع الجواهر ١١٦
- ٥- ينظر زهر الآداب وثمر الألباب ١/ ٢٧١
- ٦- ينظر طبقات الشعراء ٤٢٤
- ٧- ينظر نفسه ٤٢٤
- ٨- ينظر معجم الشعراء العباسيين ٢٣٠
- ٩- الأغاني ٢٣/ ٢٧
- ١٠- ينظر نفسه ٢٣/ ٣٣
- ١١- ينظر تاريخ بغداد ١١/ ١٦٦
- * اللوثة: الحمق ومثله الهوج
- ١٢- ينظر الأغاني ٢٣/ ٣٧- ٣٨
- ١٣- ينظر ٢٣/ ٣٣
- ١٤- ينظر تاريخ بغداد ٥/ ٢٥٠
- ١٥- ينظر طبقات ابن المعتز ٤٢٤
- ١٦- جمع الجواهر ١١٦
- ١٧- الأغاني ٢٣/ ٢٦

التخرجات

- قطعة (١) البصائر والذخائر ٦/ ١٧٥
- قطعة (٢) الأغاني ٢٣/ ٣٨
- قطعة (٣) تاريخ بغداد ١١/ ١٦٦

- قطعة (٤) الأغاني ٢٧/٢٣
- مختار الأغاني ج ٦٥ / ٢
- الوافي بالوفيات ٢٦٣/٧
- قطعة (٥) الأغاني ٢٥ / ٢٣
- قطعة (٦) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٣ / ٤٣٥
- قطعة (٧) قطب السرور ٥٥٢
- قطعة (٨) الأغاني ٣٤ / ٢٣
- الوافي بالوفيات ٢٦٣ / ٧
- قطعة (٩) طبقات الشعراء المحدثين ٤٢٤-٤٢٥
- قطعة (١٠) تاريخ بغداد ٢٥٠ / ٥
- قطعة (١١) الأغاني ٣٢ / ٢٣
- قطعة (١٢) رسائل الجاحظ ٢ / ٢٣١
- الأغاني ٣٠ / ٢٣
- قطعة (١٣) الأغاني ٢٨/٢٣
- قطعة (١٤) البصائر والذخائر ٢ / ٢٠
- قطعة (١٥) جمع الجواهر ١١٦
- قطعة (١٦) الأغاني ٣٢ / ٢٣
- قطعة (١٧) الأغاني ٤١/٢٣
- الوافي بالوفيات ٧ / ٢٦٤
- قطعة (١٨) الأغاني ٣٢ / ٢٣
- قطعة (١٩) الأغاني ٣٨/٢٣
- قطعة (٢٠) لسان العرب ٧ / ٥
- قطعة (٢١) الأغاني ٢٣ / ٣١ والتذكرة الحمدونية ٩ / ٣٣٨
- قطعة (٢٢) معجم الأدباء ج ٥ / ٢١٢٢
- قطعة (٢٣) المنتحل ٥٥ / ٢

- قطعة (٢٤) الأغاني ٣١ / ٢٣
- قطعة (٢٥) الأغاني ٤١ / ٢٣
- قطعة (٢٦) الأغاني ٢٩ / ٢٣
- ديوان المعاني ١٠٤٦ / ٢
- البصائر والذخائر ٨٧ / ٢
- مختار الأغاني ٦٦ / ٢
- الوفاي بالوفيات ٧٢ / ٦
- فوات الوفيات ١٠١ / ١
- التذكرة الحمدونية ١٣٥ / ٨
- قطعة (٢٧) الأغاني ٣٣ / ٢٣
- مختار الأغاني ٦٥ / ٢
- قطعة (٢٨) الأغاني ٣٥ / ٢٣
- ومعجم البلدان ٢٧٧ / ٣
- قطعة (٢٩) الأغاني ٢٧ / ٢٣
- الوفاي بالوفيات ٢٦٣ / ٧
- قطعة (٣٠) الأغاني ٣٩ / ٢٣
- جمع الجواهر ١١٦
- قطعة (٣١) البصائر والذخائر ١٧٦ - ١٧٥ / ٦
- قطعة (٣٢) الأغاني ٢٧ / ٢٣
- مختار الأغاني ٦٥ / ٢
- الوفاي بالوفيات ٢٦٣ / ٧
- قطعة (٣٣) الأغاني ٣٥ - ٣٤ / ٢٣
- قطعة (٣٤) الأغاني ٢٩ / ٢٣
- قطعة (٣٥) الأغاني ٣٦ / ٢٣
- قطعة (٣٦) الأغاني ٤٢ - ٤١ / ٢٣

والوفاي بالوفيات ٢٤ / ١٦

قطعة (٣٧) محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ٦١٩ / ١

قطعة (٣٨) ربيع الأبرار ٣٣٧ / ٥

قطعة (٣٩) جمع الجواهر في الملح والنوادر ١١٧

ربيع الأبرار ج ٥ / ٢٨٥

قطعة (٤٠) الأغاني ٣٠ / ٢٣ وجمع الجواهر ١١٦

قطعة (٤١) الأغاني ٣٤ / ٢٣

قطعة (٤٢) الأغاني ٣٣ / ٢٣

التعليقات واختلاف الرواية

قطعة (٤)

١- اختلاف الرواية في الأغاني (أنن) وفي المختار (لئن) في الوفاي (أن) في الاغاني (كثير) في

الوفاي (شديد)

٣- الخطب : الامر العظيم الذي يكثر فيه التخاطب

٤- العاني :- الاسير

قطعة (٥)

١- الوهن :- نصف الليل اوبعده بساعة

٢- الارحبي :-نسبة الى أرحب قبيلة من بطون همدان

قطعة (٨)

١- اختلاف الرواية في أغاني(من فراق) في الوفاي (من فراقي)

الطيلسان :- ضرب من الأوشحة يلبس على الكتف أو يحيط بالبدن

اختلاف الرواية في الأغاني (الفسيح) في الوفاي (المليح)

قطعة (٩)

٤- برقت :- البرق لمعان السحاب وبرق يقال في كل ما يلمع

قطعة (١١)

- ١- اعتساف المهمة :- سار فيها على غير هدى - المهمة : المفازة البعيدة
٣- العيس : جمع أعيس ، والأعيس من الأبل : الذي يخالط بياضه شقرة ، والكريم منها

قطعة (١٢)

- ١- اختلاف الرواية في الأغاني (وخصيتها) في رسائل الجاحظ (وايربغل)
٢- اختلاف الرواية في الأغاني (ذا وفر) في رسائل الجاحظ (ذا مال)

الوفر :- الغنى

- السدري :- ابونبقة محمد بن هشام بن ابي خميسة مولى لبني عوال ، اشترى المتوكل ولاءه بثلاثين الف درهم ، وكان يصاحب الجمار وعبد الصمد بن المعذل وأدباء البصرة ينظر معجم الشعراء ٣٧٥

٣- يثري :- يثنى

٤- اردف :- توالى وتتابع

٥- المسري :- السحاب يعقبه المطر

قطعة (١٣)

- ١- المعن : الكثير العناء
٢- مغلغلة : ممعنة ، المخنق : موضع الخناق ، النحر: أعلى الصدر
٣- يستثيب: يطلب ثواباً

٥- اديم الارض : سطحها

قطعة (١٥)

- ٤- الجرامقة :- قوم من العجم والجرموق كعصفور وقيل هو خف صغير يلبس فوق الخف

قطعة (١٦)

١- الظعن :- الرحيل

قطعة (١٨)

- ١- مرسه :- مرس التمر في الماء ذلكه حتى تنحل اجزائه

قطعة (١٩)

٢- خش :- كلمة فارسية تفسيرها طيب

قطعة (٢١)

١- اختلاف الرواية في الأغاني (رأت عرس بيان) في التذكرة الحمدونية (أتت عرس تبان)

٢- اختلاف الرواية في الأغاني (يرحم) في التذكرة الحمدونية

(ترحم) وفي الأغاني (حيث يغبط) في التذكرة الحمدونية (ذات تغبط)

يغبط :- يحسد

٤- اختلاف الرواية في الأغاني (هلم) في التذكرة الحمدونية (تعلم)

٥- حبط العمل :- بطل

٦- اختلاف الرواية في الأغاني (فياذا العلا) في التذكرة الحمدونية (فنادى العلى)

قطعة (٢٥)

١- المنجوف :- السهم العريض

٢- العضروط :- اللئيم والخسيس

قطعة (٢٦)

٢- اختلاف الرواية في الأغاني ومختار الأغاني والتذكرة الحمدونية (اجدبت) وفي البصائر والذخائر

ديوان المعاني والوافي بالوفيات وفوات الوفيات (اجدبوا)

وفي الأغاني ومختار الأغاني والتذكرة الحمدونية (أغيثت) وفي البصائر والذخائر و ديوان

المعاني و الوافي بالوفيات وفوات الوفيات (اغيثوا)

في الأغاني (جهدالعجف) وفي فوات الوفيات والتذكرة الحمدونية (بعد العجف) وفي ديوان

المعاني (طول العجف)

العجف :- اليباس او الهزل الشديد

٣- في الأغاني (الرحم) وفي الوافي (اليمن) وفي ديوان المعاني (الرحب) وفي التذكرة

الحمدونية ورد صدر البيت هكذا (حكم الرحمن باللطف لهم)

قطعة (٢٧)

١- اختلاف الرواية في الأغاني (فمن كان) وفي مختار الأغاني

(فمن يك)

٤- البوائق :- جمع بانقة وهي المصيبة

٥- اختلاف الرواية في الأغاني (ازلني) وفي مختار الأغاني (ازلني)

٧-الريم :- الظبي الخالص البياض

قطعة (٢٨)

١- الخرق :- الحمق ، والنزق : الجهل والطيش

٢- السود :- جبل بنجد او بقؤب حصن في ديار جشم بن بكر ، المقعوعس :- البالي الخلق

قطعة (٢٩)

١- اختلاف الرواية المختار أنبز لاحظ سقوط الهمزة تخفيفا

٢ - الزور:- الكذب

٣- الاشحة :- البخل

قطعة (٣٠)

١- اختلاف الرواية في الأغاني (الجود) في جمع الجواهر (الخير)

مجلة :- الناقة التي عليها جلها

٢- السرى :- السير ليلاً

٣- اختلاف الرواية في الأغاني (شربت) في جمع الجواهر (سقيت)

٤- اختلاف الرواية في الأغاني (لم أقل) في جمع الجواهر (لم أبل)

قطعة (٣٢)

١- اختلاف الرواية في الاغاني (في العلا ما اصابني) وفي الوافي (في العلى مالقيته)

نقبت :- تخرقت ونكبت الحجارة رجله :- لثمتها وأدمتها

٢-اختلاف الرواية في الأغاني (من النكب يدمى) في الوافي (من الرجل تدمى)

٣-تأوب منزلي :- عادني ليلاً

قطعة (٣٣)

٣-الدهشرة :- من النوق الكبيرة والحفة من الابل ما دخل في السنة الرابعة وامكن ركوبه والحمل

عليه ، العطل :- الابل الخالية من راع يرعاها

٤- الحطيم :- بناء قبالة الميزاب من خارج الكعبة

قطعة (٣٥)

- ١- الطفشيل :- مرق اللحم
- ٢- الذر :- صغار النمل
- ٣- الفصيل :- ولد الناقة
- ٥- الحزن :- الارض الغليظة
- ٦- الجفنة :- القصعة ، زبيل :-القفة أو الجراب
- ٨- الثريد :- مايفت من الخبز في المرق

قطعة (٣٦)

- ١- كل:-تعب
- ٣-سراة القوم :- اعلاهم واشرفهم
- ٤-الاصيد : كل ذي سلطان ونفوذ
- ٥-العوالي :- جمع عالية وهو النصف الذي يلي السنان من القناة

قطعة (٣٩)

- ١- الدّيم :- جمع ديمة وهي السحابة الماطرة .

قطعة (٤٠)

- ١-اختلاف الرواية في الأغاني (تلوم) وفي جمع الجواهر (تقول)
- ٢-العرا:- وهو الفضاء لا يستتر فيه بشئ
- ٤-اختلاف الرواية في الأغاني (محلة) وفي جمع الجواهر (حلي)
- الغضون :- جمع غضن وهو النصب والتعب
- ٥-اختلاف الرواية في الأغاني (سأفدي بمالي ماء وجهي انني) وفي جمع الجواهر (وافدي بمالي ماء وجهي فانني)

قطعة (٤١)

- ٢-الدهاقون :- جمع دهقان وهو رئيس الاقليم أو رئيس الفلاحين عند العجم

قطعة (٤٢)

- *-الدستيجة :- اناء كبير يحول باليد وينقل .(فارسي معرب)

المصادر والمراجع

- الأغانى ، لأبي الفرج الأصفهاني المتوفى سنة ٣٥٦هـ ، الجزء الثالث والعشرون ، دار الفكر للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية
- البصائر والذخائر ، لأبي حيان التوحيدى ، علي بن محمد بن العباس ٤١٤هـ ، تحقيق الدكتورة وداد القاضي ، المجلد الأول ، دار صادر بيروت ، ط٤ ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م .
- تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قطانها العلماء من غير أهلها ووارديها ، تأليف الأمام الحافظ أبي بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ٣٩٢هـ - ٤٦٣هـ الجلد الخامس حققه وضبط نصح وعلق عليه الدكتور بشار عواد معروف دار الغرب الإسلامي ط١ ٢٠٠١م بيروت - لبنان
- التذكرة الحمدونية ، تصنيف ابن حمدون محمد بن الحسن بن محمد بن علي ، تحقيق احسان عباس وبكر عباس ، دار صادر بيروت ، لبنان
- جمع الجواهر في الملح والنوادر ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة ط١ ١٩٥٣م
- ديوان المعاني ، تأليف أبي هلال العسكري المتوفى بعد سنة ٣٩٥ تحقيق أحمد سليم غانم ، المجلد الثاني دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م
- ربيع الابرار نصوص الأخبار ، تأليف أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ٤١٧هـ - ٥٣٨هـ ، تحقيق عبد الأمير مهنا ، الجزء الخامس منشورات الاعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان ط١ ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .
- رسائل الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر بن محبوب البصري المتوفى (٢٥٥هـ) الفصول المختاره من كتب الجاحظ اختيار الأمام عبيدالله بن حسان شرحه وعلق عليه محمد باسل عيون السّود ، المجلد الأول ١-٢ دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط١ ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م
- زهر الآداب وثمر الألباب ، الحصري ، أبو إسحاق إبراهيم (ت ٤٥٣هـ) تحقيق علي محمد البجاوي ، دار احياء الكتب العربية ، القاهرة طبعة أولى ١٩٥٣م .
- طبقات الشعراء ، ابن المعتز (٢٩٦هـ) تحقيق عبد الستار احمد فراج ، القاهرة ، ١٣٧٥ - ١٩٥٦م

- قطب السرور في أوصاف الخمور ، الرقيق أبو إسحاق إبراهيم النديم (ت ٤١٧ هـ) تحقيق احمد الجندي دمشق ١٩٦٩ م.
- فوات الوفيات ، الكتبي ت ٧٦٤ هـ ت علي محمد بن يعوض الله | عادل عبد الموجود ط ١ سنة الطبع ٢٠٠٠م المطبعة بيروت دار الكتب العلمية
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء ، تأليف أبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل المعروف بالراغب الأصفهاني المتوفى نحو سنة ٥٠٢ هـ تحقيق الدكتور رياض عبد الحميد مراد دار صادر ط ٢٠٠٤م بيروت - لبنان
- لسان العرب للعلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الأفرقي المصري ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ط ٣ ١٩٩٤ م.
- مختار الأغاني ، تأليف أبي بكر الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفرقي المصري ٦٣٠- ٧١١ هـ ، الجزء الثاني .
- معجم الأدباء أرشاد الأديب إلى معرفة الأديب ، تأليف ياقوت الحموي الرومي تحقيق الدكتور أحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، الجزء الخامس ط ١ ١٩٩٣ بيروت - لبنان
- معجم البلدان ، للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ، المجلد الثالث ، دار صادر بيروت .
- معجم الشعراء ، لأبي عبيد الله محمد بن عمران بن موسى المرزباني ، تحقيق د. فاروق أسليم دار صادر بيروت
- معجم الشعراء العباسيين ، جروسين برس ، تحقيق عفيف عبد الرحمن ، موسوعة الشعراء العرب ، طرابلس - لبنان ط ١ ٢٠٠٠ م
- المنتحل ، تأليف ابي الفضل عبيدالله بن احمد بن علي الميكالي المتوفى سنة ٤٣٦ هـ \ ١٠٤٤ م تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبوري الاستاذ بجامعة ال البيت المجلد الثاني ، دار الغرب الاسلامي ط ١ ٢٠٠٠ م .
- الوافي بالوفيات ، تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي ، ت احمد الارناؤوط وتركي مصطفى سنة الطبع ٢٠٠٠م المطبعة بيروت دار احياء التراث